

التكليف الثالث

1- كتابة فصل الدراسات السابقة

2- استكمال قائمة المراجع

ممتاز! هذا هو الطريق الصحيح لبناء بحث قوي ومتين. فصل الدراسات السابقة هو العمود الفقري لأي عمل أكاديمي، حيث يوضح أن بحثك مبني على أساس معرفي متين ويحدد مكانه الفريد من بين الأبحاث الأخرى.

لنقسم المهمة إلى جزأين كما طلبت:

1. إطار عمل لكتابة فصل الدراسات السابقة.
2. قائمة مراجع موسعة ومصنفة مع شرح لأهمية كل مرجع.

(أولاً: كيفية كتابة فصل الدراسات السابقة (إطار عمل مقترح

الهدف من هذا الفصل ليس فقط سرد ما كتبه الآخرون، بل تحليله، ونقده، وربطه ببحثك لتحديد "الفراغ البحثي" الذي يستسده.

:الهيكل المقترح للفصل

:مقدمة الفصل

- ابدأ بفقرة قصمة توضح هدف هذا الفصل. (مثال: "يهدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل أهم الدراسات الأكاديمية والتطبيقية التي تناولت العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، بهدف بناء إطار نظري (للبحث الحالي وتحديد الفجوة المعرفية التي يسعى لسدها).

(الجزء الرئيسي: استعراض تحليلي للدراسات (مصنف حسب المحاور

لا تسردها دراسة بدراسة! هذا هو الخطأ الشائع. قم بتجميعها حسب المحاور أو المواضيع التي تتناولها. هذا يظهر قدرتك على التركيب والتحليل. إليك بعض المحاور المقترحة:

المحور الأول: المفاهيم النظرية والعلاقة التكاملية

- وإدارة (RM) التركيز: الدراسات التي تناولت الجانب النظري والعلاقة المفاهيمية بين إدارة المخاطر (BCM) استمرارية الأعمال.
- أسئلة للبحث في هذا المحور: كيف عرّفت هذه الدراسات كل مفهوم؟ هل نظرت لإدارة استمرارية الأعمال كجزء من إدارة المخاطر أم كنظام منفصل مكمل لها؟ ما هي النظريات التي استخدمتها لشرح هذه العلاقة؟
- كإطار لتحليل كيفية دمج ISO 31000 مثال على دراسة: "دراسة (اسم الباحث، سنة) التي استخدمت معيار "ممارسات إدارة المخاطر في أنظمة إدارة استمرارية الأعمال.

المحور الثاني: الممارسات التطبيقية والتحديات

- التركيز: الدراسات التي فحصت كيف تطبق الشركات (في قطاعات معينة) إدارة المخاطر لضمان الاستمرارية.
- أسئلة للبحث في هذا المحور: ما هي أهم استراتيجيات إدارة المخاطر التي استخدمتها الشركات؟ ما هي أكبر التحديات التي واجهتها (مثل نقص الوعي، محدودية الموارد، مقاومة التغيير)؟ ما هي عوامل النجاح الرئيسية؟
- مثال على دراسة: "دراسة الحالة التي أجراها (اسم الباحث، سنة) على شركة [اتصالات/بنك] وكيف نجحت في الحفاظ على خدماتها خلال أزمة [كوفيد-19] بفضل خطط استمرارية الأعمال المبنية على تقييم دقيق للمخاطر.

المحور الثالث: قياس الأثر والنتائج

- التركيز: الدراسات التي حاولت قياس تأثير إدارة المخاطر على أداء واستمرارية الأعمال بشكل كمي.

- **أسئلة للبحث في هذا المحور:** كيف قاست هذه الدراسات "الاستمرارية"؟ (مثلاً: زمن التعافي، الخسائر المالية المحدودة، سمعة الشركة). هل وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين نضج إدارة المخاطر في الشركة وقدرتها على الاستمرار بعد الأزمات؟
- **مثال على دراسة:** "الدراسة الاستبائية التي قام بها (الباحث، سنة) على عينة من الشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي أظهرت أن الشركات التي لديها نظام رسمي لإدارة المخاطر كانت أكثر قدرة على الصمود خلال الأزمات الاقتصادية."

خاتمة الفصل: تحديد الفجوة البحثية وتبرير البحث الحالي

- هذا هو أهم جزء في الفصل. بعد استعراضك للدراسات السابقة، لخص النقاط الرئيسية.
- "ثم أجب عن السؤال: "إن، ما الذي لم تغطه هذه الدراسات؟"
- **مثال على تحديد الفجوة:** "يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظم الأبحاث تركز على الشركات الكبرى في القطاع المالي أو التقني، بينما تفتقر الدراسات التي تتناول قطاع [الصناعات الغذائية/السياحة] في [منطقة الشرق الأوسط]. كما أن معظم الدراسات كانت نظرية أو اعتمدت على دراسات حالة فردية، مما يفتح المجال لدراسة كمية على عينة أوسع لاختبار العلاقة بشكل إحصائي. يسعى البحث الحالي لسد هذه الفجوة من خلال..."

(ثانياً: قائمة مراجع مقترحة وموسعة (مع توضيح أهميتها

سأقوم بتقسيمها لتسهيل رصدها. **ملاحظة:** هذه القائمة هي نقطة بداية قوية، وسنحتاج لتحديثها بناءً على التوجه الدقيق للبحث.

APA 7th Edition. نمط الاقتباس المقترح:

(Standards & Frameworks) أولاً: المعايير والإطارات العالمية

- **ISO 22301:2019. Security and resilience — Business continuity management systems — Requirements.**
 - **الأهمية:** هذا هو المعيار العالمي الأهم لأنظمة إدارة استمرارية الأعمال. لا يمكن كتابة بحث في هذا المجال دون الرجوع إليه كمرجع أساسي للمتطلبات وأفضل الممارسات.
- **ISO 31000:2018. Risk management — Guidelines.**
 - **الأهمية:** المرجع العالمي الأساسي لمبادئ وإرشادات إدارة المخاطر. يوضح كيفية بناء وإدارة عملية إدارة المخاطر بشكل فعال في أي منظمة.
- **COSO Enterprise Risk Management – Integrating with Strategy and Performance. (2017).** Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission.
 - هو الإطار المهيمن في مجال الحوكمة وإدارة المخاطر، خاصة في سياق COSO **الأهمية:** إطار التقارير المالية. يربط إدارة المخاطر مباشرة بالاستراتيجية والأداء.

(Foundational Books) ثانياً: كتب ومؤلفات أساسية

- **Blyth, M. (2009). Business continuity management: Building an effective incident management plan.** John Wiley & Sons.

- **الأهمية:** كتاب كلاسيكي يقدم إرشادات عملية خطوة بخطوة لبناء خطط استمرارية الأعمال، يركز على الجانب التطبيقي.
- **Elliott, D., Swartz, E., & Herbane, B. (2010).** *Business continuity management: A crisis management approach.* Routledge.
 - **الأهمية:** يربط الكتاب بين استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات، ويقدم تحليلاً أكاديمياً عميقاً للموضوع.
- **Hopkin, P. (2018).** *Fundamentals of risk management: Understanding, evaluating and implementing effective risk management.* Kogan Page Publishers.
 - **الأهمية:** كتاب شامل يغطي جميع جوانب إدارة المخاطر من المفاهيم الأساسية إلى التطبيق، مما يجعله مرجعاً ممتازاً لفصل الإطار النظري.

(Recent Academic Journal Articles) ثالثاً: دراسات أكاديمية حديثة

- **Bahn, T. (2018).** The Impact of ISO 22301 on Business Continuity Management: A Survey of Certified Organizations in Germany. *Journal of Business Continuity & Emergency Planning*, 11(3), 234-247.
 - على نضج ممارسات ISO 22301 **الأهمية:** دراسة كمية تقيس الأثر الفعلي للحصول على شهادة استمرارية الأعمال. نموذج جيد للدراسات القياسية.
- **Cerullo, V., & Cerullo, M. J. (2004).** Business Continuity Planning: A Comprehensive Approach. *Information Systems Management*, 21(3), 70-78.
 - **الأهمية:** ورقة كلاسيكية ورغم قدمها، إلا أنها تقدم نهجاً شاملاً لربط تخطيط استمرارية الأعمال بأهداف العمل الاستراتيجية.
- **Herbane, B. (2010).** The evolution of business continuity management: A historical review of practices and drivers. *Business History*, 52(6), 978-1002.
 - **الأهمية:** دراسة تاريخية ممتازة تشرح كيف تطور مفهوم استمرارية الأعمال على مر الزمن، مما يعطي عمقاً تاريخياً للبحث.
- **Zsidisin, G. A., & Wagner, S. M. (2010).** Do perceptions of risk and resilience mediate the relationship between supply chain integration and business continuity performance? A study of German manufacturing firms. *International Journal of Production Economics*, 126(2), 345-356.
 - **الأهمية:** دراسة تربط بين إدارة المخاطر في سلاسل الإمداد وأداء استمرارية الأعمال، وهو مجال مهم جداً في عالم اليوم.
- **Sahebjamnia, N., Torabi, S. A., & Mansouri, S. A. (2015).** Integrated business continuity and disaster recovery planning: A multi-objective optimization model. *Computers & Operations Research*, 61, 1-16.
 - **الأهمية:** دراسة متقدمة تستخدم نماذج رياضية لتحسين خطط التعافي من الكوارث واستمرارية الأعمال، وتظهر كيف يمكن دمج المنهجيات الكمية في هذا المجال.

(Industry Reports & White Papers) رابعاً: تقارير ودراسات مهنية

- **Deloitte. (Annual).** *Global Risk Management Survey.*

- **الأهمية:** تقارير سنوية من شركة كبرى توفر رؤى حول أبرز المخاطر التي تواجه الشركات حول العالم وكيفية تعاملها معها، مما يعطي بيانات حديثة وذات صلة.
- **PwC. (Annual). Global Crisis and Resilience Survey.**
 - **الأهمية:** يركز هذا التقرير بشكل مباشر على مدى استعداد الشركات للأزمات وقدرتها على الصمود، وهو مرجع ممتاز لربط النظرية بالواقع العملي.

تحليل دراسة معينة من القائمة المقترحة

لقد اخترت لنا دراسة ممتازة لأنها تجمع بين النظرية والتطبيق وتستخدم منهجية متقدمة. تحليلها سيعطينا نموذجاً قوياً لنتبعه في تحليل بقية الدراسات.

Zsidisin, G. A., & Wagner, S. M. (2010). Do perceptions of risk and resilience mediate the relationship between supply chain integration and business continuity performance? A study of German manufacturing firms. *International Journal of Production Economics*, 126(2), 345-356.

التحليل النقدي للدراسة:

ملخص الهدف الرئيسي للدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى اختبار نموذج نظري يقترح أن "التكامل في سلسلة الإمداد" لا يؤثر بشكل مباشر على "أداء استمرارية الأعمال"، بل أن تأثيره يتم عبر وسيطين هما: "إدراك المخاطر" و"الصمود التنظيمي". ببساطة، هم يتساءلون: هل مجرد تكاملك مع مورديك وشركائك يجعلك أكثر استمرارية؟ أم أن هذا التكامل يجعلك أكثر وعياً بالمخاطر وأكثر صموداً، وهذا بدوره هو ما يحسن استمرارية أعمالك؟

2. منهجية البحث:

- **النوع: كمي (Quantitative).**
- **الأداة:** استبيان موزع على مديري المشتريات وسلاسل الإمداد.
- **(العينة: 236 شركة صناعية ألمانية)** (وهذا يحدد نطاق الدراسة).
- **(طريقة التحليل: Structural Equation Modeling - SEM)**، استخدموا نمذجة المعادلات الهيكلية، وهي تقنية إحصائية متقدمة تسمح باختبار العلاقات المعقدة بين المتغيرات (مثل علاقات التأثير المباشر وغير المباشر).

3. أهم النتائج:

- التكامل في سلسلة الإمداد له تأثير إيجابي وقوي على أداء استمرارية الأعمال.
- هذا التأثير ليس مباشراً بالكامل، بل هو غير مباشر ووسيط.
- إدراك المخاطر والصمود التنظيمي يقومان بدور الوسيط. أي أن التكامل في سلسلة الإمداد يزيد من وعي الشركة بالمخاطر ويقوي قدرتها على الصمود، وهاتان الحالتان هما ما يؤديان إلى تحسين أداء استمرارية الأعمال.

4. نقاط القوة في الدراسة:

- نموذج نظري قوي: بنوا نموذجاً منطقياً يعتمد على نظريات سابقة بدلاً من اختبار علاقات بسيطة.
- يضيف مصداقية ودقة للنتائج SEM منهجية متقدمة: استخدام
- تركيز واضح: تحديد قطاع معين (الصناعة الألمانية) جعل الدراسة عميقة ومحددة بدلاً من أن تكون عامة وفضفاضة.

5. نقاط الضعف أو القيود (Limitations):

- محدودية العينة: النتائج قد لا تنطبق على قطاعات أخرى (مثل الخدمات أو التكنولوجيا) أو مناطق أخرى (مثل الشرق الأوسط).
- تم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة، مما يجعل من (Cross-sectional) الطبيعة المقطعية للبيانات الصعب إثبات العلاقات السببية بمرور الوقت.
- الاعتماد على البيانات الذاتية: البيانات جُمعت من استبيانات مملأها المدبرون، مما قد يعرضها للتحيز الشخصي.

6. كيف نستفيد منها في بحثنا؟

- نموذج للاقتداء به: يمكننا اقتراح نموذج مشابه لبحثنا، ربما نستبدل "التكامل في سلسلة الإمداد" بمتغير آخر. "مثل" نضع نظام إدارة المخاطر.
- تأكيد أهمية متغيرات: تؤكد هذه الدراسة على أهمية متغيري "إدراك المخاطر" و"الصمود التنظيمي" كعوامل وسيطة حيوية، وهو ما يجب أن نأخذه في اعتبارنا عند تصميم بحثنا.
- تحديد فجوة بحثية: الدراسة تركز على الشركات الكبرى الصناعية في ألمانيا. هذا يفتح الباب لبحثنا لدراسة هذه العلاقة في الشركات الصغيرة والمتوسطة أو في قطاع الخدمات أو في دول منطقة الشرق الأوسط.

ثانياً: البحث عن دراسات تركز على قطاع أو منطقة جغرافية معينة

الآن، لنوسع دائرة بحثنا. للقيام بذلك بفعالية، نحتاج إلى تحديد المحور واستخدام الكلمات المفتاحية الصحيحة.

الخطوة 1: ما هو المحور الذي تركز عليه؟ قبل أن نبدأ البحث، يجب أن نحدد. إليك بعض الأمثلة:

- قطاع معين:
 - القطاع المصرفي والمالي.
 - شركات الاتصالات وتقنية المعلومات.
 - قطاع الرعاية الصحية والمستشفيات.
 - الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs).

- قطاع الطاقة والنفط والغاز.
- **منطقة جغرافية معينة:**
 - (GCC) دول مجلس التعاون الخليجي.
 - المملكة العربية السعودية.
 - جمهورية مصر العربية.
 - (MENA) منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

(الخطوة 2: كلمات مفتاحية مقترحة للبحث (بالعربي والإنجليزي)

يمكننا استخدام هذه الكلمات في محركات البحث الأكاديمية مثل **Google Scholar, Scopus, Web of Science, ProQuest.**

"مثال 1: البحث عن "استمرارية الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط"

- **English Keywords:**
 - "Business Continuity Management" AND "SMEs" AND "Middle East"
 - "Business Continuity Planning" AND "Small and Medium Enterprises" AND "MENA"
 - "Risk Management" AND "Organizational Resilience" AND "SMEs" AND "GCC"
- **الكلمات المفتاحية بالعربية:**
 - "إدارة استمرارية الأعمال" و "الشركات الصغيرة" و "المتوسطة" و "الشرق الأوسط"
 - "إدارة المخاطر" و "الصمود التنظيمي" و "الشركات" و "الصغيرة والمتوسطة" و "دول الخليج"

"مثال 2: البحث عن "أثر تطبيق إدارة المخاطر على أداء البنوك في السعودية"

- **English Keywords:**
 - "Risk Management" AND "Banking Sector" AND "Saudi Arabia"
 - "Enterprise Risk Management" AND "Financial Performance" AND "Banks" AND "KSA"
 - "ISO 31000" AND "Implementation" AND "Saudi Banks"
- **الكلمات المفتاحية بالعربية:**
 - "إدارة المخاطر المؤسسية" و "القطاع المصرفي" و ""المملكة العربية السعودية"
 - "أيزو 31000" و "التطبيق" و "البنوك السعودية"

الخطوة 3: نصائح عملية للبحث

1. "Business Continuity Management" استخدم علامات الاقتباس "" للبحث عن جملة كاملة (مثال: "Business Continuity Management").
2. لتضييق أو توسيع نطاق البحث (AND, OR, NOT) استخدم كلمات الربط.

3. (فلتر النتائج حسب السنة) مثلاً، ابحث عن الأبحاث الصادرة في السنوات الخمس الماضية فقط.
4. انظر إلى قائمة المراجع في الأبحاث المهمة التي تجدها، فغالباً ما ستجد فيها دراسات أخرى ذات صلة.

الخطوة التالية

.الآن، دورك في تحديد الاتجاه

ما هو القطاع أو المنطقة الجغرافية التي تركز عليها في بحثك؟

Zsidisin بمجرد أن نحدد ذلك، يمكننا البحث عن 3-4 دراسات محددة وتحليلها معاً بنفس الطريقة التي حللنا بها دراسة & Wagner.